

## فهرس الجزء السابع

### الموضوع

صفحة

### تفسير سورة الأنعام

- تفسير قوله تعالى: ﴿وعنده مفاتيح الغيب...﴾ الآية. بحث في الكلام على «مفاتيح الغيب»، والمراد منها. حكم من أخبر بما يكون في غد، والكهانة والعرافة، والمكاسب والمجتمع على تحريمها. الكلام على تفسير قوله «ويعلم ما في البر والبحر» ..... ٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وهو الذي يتوفاكم بالليل...﴾ الآية ..... ٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وهو القاهر فوق عباده...﴾ الآية. المعنى المراد بالفوقية. الكلام على الحفظ. المعنى المراد بالتوفي ..... ١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قل هو القادر على أن يبعث...﴾ الآية. اختلاف العلماء في هذه الآية، هل هي عامة في المسلمين والكفار، أم هي خاصة بالكفار ..... ١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا...﴾ الآية. اختلاف العلماء في هذا الخطاب، هل هو خاص بالنبي ﷺ. في الآية دليل على أن مجالسة أهل الكبائر لا تحل، وفيها رد على من زعم أن الأئمة لهم أن يخالطوا الفاسقين ويصوبوا آراءهم تقيّة. مذهب العلماء في جواز النسيان على رسول الله ﷺ وعدم جوازه ..... ١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وما على الذين يتقون...﴾ الآية. الكلام في نسخ هذه الآية ..... ١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وذّر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً...﴾ الآية. المعنى المراد بالذين هنا. الكلام على معنى الإيسال ..... ١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قل أئندعوا من دون الله ما لا ينفعنا...﴾ الآيات. قيل: إن الآية نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، كان يدعو أباه إلى الكفر، وأبواه يدعوانه إلى الإسلام. كلام العلماء عن النفخ في الصور ..... ١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر...﴾ الآية. اختلاف العلماء في أسم والد سيدنا إبراهيم عليه السلام ..... ٢٣

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ...﴾ الآية. أقوال العلماء في معنى رؤية سيدنا إبراهيم ملكوت السموات؛ وكيف وُلِدَ وَرُبِّيَ ..... ٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ...﴾ الآية. المدة التي قضاها سيدنا إبراهيم في السرب وهو طفل؛ وبيان قوله «هذا ربي» ..... ٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا...﴾ الآيات ..... ٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ...﴾ الآية. بيان كلام النحاة على لفظ «أنا» وما فيه من لغات ..... ٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ...﴾ الآيات. الكلام على رجوع الضمير في قوله «ومن ذريته». بحث فيمن وقف وقفا على ولده وولد ولده، هل يدخل فيه ولد ولده وولد بناته. بيان القراءات في قوله «وَالْيَسَعَ» ..... ٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾ الآية. احتج بعض العلماء بهذه الآية على وجوب اتباع شرائع الأنبياء فيما عدم فيه النص. اختلاف القراء في قراءة «اَفْتَدَهُ» ..... ٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ...﴾ الآية. بيان المعنى المراد من هذه الآية وفيمن نزلت ..... ٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ الآية. الكلام على من تنبأ وزعم أنه قد أوحى إليه. ارتداد عبد الله بن أبي سرح كاتب الوحي لرسول الله ﷺ عن الإسلام، وأمر الرسول بقتله، وفراره إلى عثمان رضي الله عنه، ثم إسلامه وتوليته مصر بعد ذلك في خلافة عثمان. بيان أن روح المؤمن تنشط للخروج للقاء ربه، وروح الكافر تتزعج انتزاعاً ..... ٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى...﴾ الآية. الكلام على معنى «فُرَادَى» وما فيها من اللغات ..... ٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى...﴾ الآية. بيان المراد من قوله «فالق الحب» ..... ٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ...﴾ الآية. وما فيها من القراءات ..... ٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ...﴾ الآية. بيان أن المراد بالنفس آدم عليه السلام. معنى المستقر والمستودع ..... ٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ الآية. الكلام على ما في «قنو» من اللغات. في الآية دليل على أن ينظر الإنسان في المخلوقات نظر اعتبار وتدبر. بيان أسماء الثمر في أطواره. معنى «الينع» الذي يقف عليه جواز بيع الثمرة وبه يطيب أكلها، وفي أي وقت يكون. الكلام على بيع التمر قبل أن يبدو صلاحه أو إذا أصابته جانحة ..... ٤٤

- ٤٩ تفسير قوله تعالى: ﴿وجعلوا لله شركاء الجن...﴾ الآية. الكلام على سبب نزول الآية ....
- ٥٠ تفسير قوله تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار...﴾ الآية. الكلام على معنى الإدراك. اختلاف السلف في رؤية نبينا ﷺ ربه .....
- ٥٣ تفسير قوله تعالى: ﴿وكذلك نصرّف الآيات...﴾ الآية. بيان اختلاف القرّاء في قوله «درّست» .....
- ٥٥ تفسير قوله تعالى: ﴿ولو شاء الله ما أشركوا﴾ الآية. في الآية نص على أن الشرك بمشيئة الله تعالى .....
- ٥٥ تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تُسَبِّحُوا الذين يدعون من دون الله﴾. الآية. بيان سبب نزول الآية، وأن حكمها باق في هذه الأمة. في الآية ضرب من المصادفة، وفيها دليل على أن الْمُحِقَّ قد يَكْفُ عن حق له إذا أدّى إلى ضرر في الدين .....
- ٥٥ تفسير قوله تعالى: ﴿وأقسموا بالله جَهِدُوا أيمانهم﴾ الآية. الكلام على سبب نزول الآية. معنى «جَهِدُوا اليمين» وقول الرجل: الأيمان تلزمه إن كان كذا وكذا؛ واختلاف الفقهاء فيما يلزمه إن حث فيها. بحث في «أن» قد تأتي بمعنى «لعل» والشاهد عليها .....
- ٥٦ تفسير قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفئدتهم وأبصارهم﴾ الآية. بيان معنى التقلب .....
- ٥٩ تفسير قوله تعالى: ﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة...﴾ الآية. معنى «قُبُلًا» .....
- ٦٠ تفسير قوله تعالى: ﴿وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدوّاً...﴾ الآية. الكلام على أن لكل إنسان قريناً من الجن .....
- ٦٢ تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِتَضَعِ إِلَيْهِ أَفئدة الذين...﴾ الآية. ....
- ٦٣ تفسير قوله تعالى: ﴿أفغير الله أبتغي حَكْماً...﴾ الآية. اختلاف العلماء فيمن أوتي الكتاب؛ هل هم اليهود والنصارى، أم رؤساء أصحاب محمد عليه السلام .....
- ٦٤ تفسير قوله تعالى: ﴿وتمّت كلمة ربك صدقاً...﴾ الآية. في الآية دليل على وجوب اتباع دلالات القرآن .....
- ٦٤ تفسير قوله تعالى: ﴿فكلوا مما ذُكر اسم الله عليه...﴾ الآية. بيان سبب نزول هذه الآية، وأنها أمر بتسمية الله تعالى على الشراب والذبح وكل مطعوم .....
- ٦٥ تفسير قوله تعالى: ﴿وما لكم ألا تأكلوا مما ذُكر اسم الله عليه...﴾ الآية. بيان مشروعية الذبح في محل مخصوص .....
- ٦٥ تفسير قوله تعالى: ﴿وَدَرُّوا ظاهر الإثم وباطنه...﴾ الآية. أقوال العلماء في ظاهر الإثم وباطنه .....
- ٦٦ تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تأكلوا مما لم يُذكر اسم الله عليه...﴾ الآية. مخاصمة المشركين للمؤمنين في أمر الذبح. اللفظ الوارد على سبب هل يُقصر عليه أم لا. كلام العلماء في تارك التسمية على الذبيحة .....
- ٦٧

- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ...﴾ الآية. بيان أنها نزلت في حمزة ابن عبد المطلب وأبي جهل ..... ٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ...﴾ الآية. بيان المراد بالأكابر ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا...﴾ الآية. بيان امتناع المشركين من الإيمان حتى يوحى إليهم ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ...﴾ الآيات. بيان المعاني اللغوية في هذه الآية. بيان سُنَّةَ اللَّهِ فيمن أراد هدايته ومن أراد إضلاله ..... ٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا...﴾ الآية. بيان تقريع الضالين والمضلين وتوبيخهم في الآخرة. الكلام على الاستثناء في قوله «إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» ..... ٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا...﴾ الآية. بيان أن الله إذا أراد بقوم شراً وَلِي أمرهم شرارهم ..... ٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ﴾ الآية. كلام العلماء في بعثة الرسل ..... ٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ﴾ الآية. بيان أن الله تعالى لا يعذب الأمم قبل إنذارهم ..... ٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا...﴾ الآية ما يدل على أن المطيع من الجن في الجنة، والعاصي منهم في النار ..... ٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ...﴾ الآية. بيان ما كان عليه المشركون من تخصص جزء من أموالهم لله وجزء للأصنام ..... ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنْ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ...﴾ الآية. اختلاف النحاة في إعراب هذه الآية. بيان ما فعله المشركون من وأد البنات ..... ٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِثَ حَجْرٌ...﴾ الآية. بين الله تعالى نوعاً آخر من جهالة المشركين، وهو أنهم حَرَمُوا الأنعام والحَرْث وجعلوها لأصنامهم. بيان معنى الجحْر لغة ..... ٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ...﴾ الآية. بيان ما ابتدعه المشركون من جعل ما في بطن الأنعام حلالاً للرجال وحراماً على الإناث. في الآية دليل على أنه ينبغي للعالم أن يتعلم قول من خالفه ليعرف فساد قوله ويردّ عليه ..... ٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا...﴾ الآية. بيان أنه كان من العرب من يقتل ولده خشية الفقر، ومنهم من يقتل بناته لأجل المعرة، ومنهم من يقول: الملائكة بنات الله ..... ٨٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿وهو الذي أنشأ جنات مَغْرُوشَاتٍ...﴾ الآية. بيان أن الكفار لما افتروا على الله الكذب وأشركوا معه وحلّلوا وحرّموا دَلَّهم على وحدانيته بأنه خالق الأشياء، وجعل هذه الأشياء أرزاقاً لهم. معنى قوله «وأتوا حقه يوم حصاده» واختلاف العلماء في تفسير هذا الحق ما هو. تعلق أبو حنيفة بهذه الآية في إيجاب الزكاة في كل ما تنبت الأرض، طعاماً كان أو غيره. أقوال العلماء في زكاة الزروع والثمار. اختلافهم في وقت الوجوب، وخلافهم في القول بالخَرَص. بيان صفة الخرص وما يكفي فيه، ومتى يكون. حكم الشمرة إذا أصابتها جانحة بعد الخرص. بيان أنه لا زكاة في أقل من خمسة أَوْسُق. إجماع العلماء على أنه لا يضاف الثمر إلى البُر ولا البُر إلى الزبيب، ولا الإبل إلى البقر، ولا البقر إلى الغنم في تكملة نصاب الزكاة. واختلافهم في ضم البر إلى الشعر والسَلْت.
- ٨٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿ومن الأنعام حَمُولَةٌ وفرشا...﴾ الآية. بيان معنى الحمولة والفرش.
- ٩٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿ثمانية أزواج من الضأن اثنين...﴾ الآيات. بيان أن الآية نزلت في مالك بن عوف وأصحابه، وأنها احتجاج على المشركين في أمر البجيرة وما ذكر معها. ودلّت على إثبات المناظرة في العلم. وفيها إثبات القول بالنظر والقياس. وفيها دليل بأن القياس إذا ورد عليه النص بطل القول به.
- ١٠٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً...﴾ الآية. اختلف العلماء في حكم الآية وتأويلها على أقوال. الاختلاف في لحوم السباع والحمر والبغال. النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع. بيان ما يجوز أكله من الحيوان وما لا يجوز.
- ١٠٢ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر...﴾ الآية. بيان ما حرمه الله على اليهود. في الآية دليل على أن التحريم إنما يكون بذنب.
- ١١١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿سيقول الذين أشركوا...﴾ الآيات.
- ١١٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قل هلم شهادكم الذين يشهدون...﴾ الآية. بحث في «هلم» وما فيها من لغات.
- ١١٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم...﴾ الآيات. بحث في قوله «تعالوا»، هذه الآية أمر من الله تعالى لنبية عليه السلام بأن يدعو جميع الخلق إلى سماع تلاوة ما حرم الله. وكذلك يجب على العلماء أن يبينوا للناس ما حرم عليهم مما حل. الأمر بالإحسان إلى الوالدين. النهي عن قتل الأولاد خشية الفقر. اختلاف العلماء في الغزل. النهي عن إتيان الفواحش. النهي عن قتل النفس المحرّمة، مؤمنة كانت أو معاهدة إلا بالحق الذي يوجب قتلها. النهي عن التعرض لمال اليتيم إلا بالتتي هي أحسن. بيان اختلاف العلماء في بلوغ اليتيم أشدّه. الأمر بالاعتدال في الأخذ والعطاء عند البيع والشراء. الكلام على تفسير قوله «وأن هذا صراطي مستقيماً» أقوال السلف في أهل البدع والضلالات من أهل الأهواء والشذوذ.
- ١١٦ .....

- ١٢٨ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَاماً...﴾ الآيات
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ...﴾ الآية. كلام العلماء فيما نسب إلى الله تعالى من الأفعال، كالمجيء والإنزال ونحوه. أقوالهم في الإيمان والتوبة بعد طلوع الشمس من مغربها. معنى قوله: ﴿أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾
- ١٢٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعاً...﴾ الآية. اختلاف العلماء في هذه الآية؛ هل هي خاصة أم عامة
- ١٣٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا...﴾ الآية. بيان المراد بالحسنة في هذه الآية
- ١٣٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هِدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ...﴾ الآيات. اختلاف الأئمة رضوان الله عليهم في الافتتاح في الصلاة
- ١٣٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ أُبْغِي رَبّاً...﴾ الآية. بيان سبب نزول الآية. استدلال بعض العلماء بقوله تعالى «وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا» على أن بيع الفضولي لا يصح. بيان المراد في هذه الآية هل هو في الدنيا أم في الآخرة
- ١٤٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافَ الْأَرْضِ...﴾ الآية
- ١٤٣ ..... سورة الأعراف

### سورة الأعراف

- ١٤٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿الْمَصْ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ...﴾ الآية
- تفسير قوله تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ الآية. دلالة الآية على ترك اتباع الآراء مع وجود النص
- ١٤٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا...﴾ الآيات
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ...﴾ الآية. بيان أن الكفار يحاسبون وأن سؤالهم تقرير وتوبيخ وإفصاح، وسؤال الرسل سؤال استشهاد بهم وإفصاح
- ١٤٧ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقِّ...﴾ الآيات. الكلام على الميزان وكيف توزن أعمال العباد
- ١٤٧ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآيات
- ١٥٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ...﴾ الآيات. في الآية دليل على أن الأمر يقتضي الوجوب بمطلقة من غير قرينة. تعليل إبليس بأن عنصره أشرف من عنصر آدم عليه السلام. بيان أن الطين أفضل من النار من وجوه أربعة الكلام على القياس وأنه أصل من أصول الدين
- ١٥٢ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ...﴾ الآيات مذهب أهل السنة أن الله أضل إبليس وخلق فيه الكفر
- ١٥٥ ..... ٣٦٠

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَا آدَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ...﴾ الآيات. أمر آدم وزوجه بسكنى الجنة ووسوسة إبليس لهما. اختلاف العلماء في تفضيل الملائكة على جميع الخلق، وبِمَ فُضِّلُوا. تغرير إبليس لآدم وحواء بحلفه. أكلهما من الشجرة وظهور سوءاتهما. في الآية دليل على قبح كشف العورة ..... ١٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا...﴾ الآية. لا خلاف بين العلماء في وجوب ستر العورة، واختلفوا في العورة ما هي. اختلافهم في المعنى المراد من قوله «ولباس التقوى» ..... ١٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ...﴾ الآية. اختلاف العلماء في رؤية الجن ..... ١٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً...﴾ الآيات احتجاج المشركين بأن الله أمرهم بالفحشاء والرد عليهم ..... ١٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ الآية. كان العرب في الجاهلية يطوفون بالبيت عراة. اختلاف العلماء في سترة العورة في الصلاة. هل هي فرض أم سنة. أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن زائداً على قدر الحاجة. الاختلاف في القدر الزائد هل هو حرام أم مكروه. بيان أن الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في مِيعَةٍ واحد. الاختلاف في الأمعاء هل هي حقيقة أم لا. شيء من آداب الأكل ..... ١٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ...﴾ الآية. بيان الزينة هنا. دلالة الآية على لباس الرفيع من الثياب والتجمل بها في الجمع والأعياد. اختلاف العلماء في ترك الطيبات والإعراض عن اللذات ..... ١٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ...﴾ الآية. بيان تحريم الفواحش والبغى ..... ١٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ...﴾ الآيات. بيان أن المقتول إنما يقتل بأجله ..... ١٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ...﴾ الآيات. بيان أن الأمة التابعة تلعن المتبوعة ..... ١٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحُ...﴾ الآيات بيان أن أبواب السماء تفتح لأرواح المؤمنين دون الكافرين ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ...﴾ الآيات. بيان أن مما ينعم به أهل الجنة نزع الغل من صدورهم ..... ١٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ...﴾ الآيات. كلام العلماء في أصحاب الأعراف ..... ١٨٨

- تفسير قوله تعالى: ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة...﴾ الآيات. في الآية دليل على أن سقي الماء من أفضل الأعمال. وفيها دليل على أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه، وأن له منعه ممن أراده ..... ١٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض...﴾ الآية. بيان معنى خلق السموات والأرض في ستة أيام وبيان الحكمة في هذا. معنى استواء الله على العرش، وكلام العلماء فيه. بحث في قوله «ألا له الخلق والأمر» ..... ١٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية...﴾ الآية. بيان أن الدعاء خفية أفضل من الجهر. الاختلاف في رفع اليدين في الدعاء. معنى الاعتداء في الدعاء ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها...﴾ الآية. بيان أن الله تعالى نهى عن الفساد وأمر بلزوم الشرائع بعد أن أصلحها ببعثة الرسل؛ كما أمر أن يكون الإنسان في حالة تخوف وتأميل لله عز وجل. الكلام على معنى «إن رحمة الله قريب» .. ٢٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بُشراً﴾ الآيات. كلام العلماء في قوله «بشراً» وما فيه من القراءات ..... ٢٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه...﴾ الآيات. بيان أفاصيص الأمم وما فيها من التحذير. الكلام على إرسال سيدنا نوح، والاختلاف في سنه ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿والى عاد أخاهم هوداً...﴾ الآيات. الكلام على إرسال سيدنا هود، وذكر نسبه، وفي أي مكان نزل قومه ..... ٢١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿والى ثمود أخاهم صالحاً...﴾ الآيات. استدلال من أجاز جواز البناء الرفيع كالقصور ونحوها بقوله تعالى: ﴿تتخذون من سهولها قصوراً﴾. الكلام على عقر الناقة والاختلاف في العاقر لها ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولوطاً إذ قال لقومه...﴾ الآيات. ذكر قصة قوم سيدنا لوط وما كانوا يفعلونه من إتيان الذكران. اختلاف العلماء فيما يجب على من فعل ذلك بعد إجماعهم على تحريمه. اختلافهم فيمن أتى بهيمة. ذكر هلاك قومه ..... ٢١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿والى مدين أخاهم شعيباً...﴾ الآيات. ذكر نسب سيدنا شعيب والاختلاف فيه. كلام العلماء في معنى قعود قوم سيدنا شعيب على الطرق ..... ٢٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وقال موسى يا فرعون إني رسول...﴾ الآيات. بيان الاختلاف في عدد سحرة فرعون. موضع اجتماعهم. إيمان السحرة ومعاقبة فرعون لهم. الاختلاف فيما كان يعبد فرعون. بيان ما كانت تتيمن به العرب وتشاءم. الكلام على «مهما» ..... ٢٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان...﴾ الآيات. بيان ما أخذ به فرعون وقومه من إرسال الطوفان والجراد والقمل والضفادع. اختلاف العلماء في قتل الجراد إذا حلّ



- بأرض فأفسد. لم يختلف العلماء في أكله على الجملة. وإنما اختلفوا هل يحتاج إلى  
 ٢٣٧ سبب يموت به إذا صيد أم لا. النهي عن قتل الصُرد والضفدع والنملة والهدهد.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولما وقع عليهم الرجز...﴾ الآيات. بيان الانتقام من فرعون  
 ٢٤٠ وقومه بإغراقهم في اليم.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿وجاوزنا ببني إسرائيل البحر...﴾ الآيات. طلب بنو إسرائيل من  
 ٢٤٢ موسى عليه السلام أن يجعل لهم إلهاً وردّه عليهم.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة...﴾ الآية. دلّت الآية على أن ضرب  
 الأجل للمواعدة سنة قديمة. ودلّت أيضاً على أن التاريخ يكون بالليالي دون الأيام.  
 استدلّ الروافض وسائر فرق الشيعة بهذه الآية على أن النبي عليه السلام استخلف عليّاً  
 ٢٤٣ على جميع الأمة.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا...﴾ الآية. تكليم الله تعالى لموسى عليه  
 ٢٤٦ السلام وطلبه أن يرى ربّه.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿قال يا موسى إني أصطفيتك...﴾ الآية. بيان أصطفاء الله تعالى  
 ٢٤٨ لموسى وتكليمه إياه.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿وكتبنا له في الألواح من كل شيء﴾ الآية. اختلاف العلماء في عدد  
 ٢٤٨ الألواح التي نزلت على سيدنا موسى وفي جوهرها وفيمن كتبها.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون...﴾ الآيات. بيان أن الله تعالى  
 ٢٥٠ صرف الكفار عن فهم آياته لتكبرهم.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿وأتخذ قوم موسى من بعده...﴾ الآية. الكلام على بني إسرائيل  
 واتخاذهم العجل من حليهم بعد خروج سيدنا موسى إلى الطور لمناجاة ربّه. الكلام  
 ٢٥١ على نسب السامريّ.....
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولما رجع موسى إلى قومه غضبان...﴾ الآية. بيان رجوع موسى  
 عليه السلام إلى قومه وغضبه عليهم، وأنه كان أعظم الناس غضباً. بيان ما يذهب  
 الغضب. بيان المراد من إلقاء الألواح. استدلال بعض جهال الصوفية بهذه الآية على  
 جواز رمي الثياب إذا اشتدّ طربهم على المغني. بيان المراد من أخذ موسى برأس  
 أخيه. كلام النحاة في لفظة «أبن أم».....
- ٢٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن الذين اتخذوا العجل...﴾ الآيات.....
- ٢٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿واختار موسى قومه...﴾ الآية. بيان الرجفة التي أخذت قوم موسى .
- ٢٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة...﴾ الآية. الكلام على من كتب لهم  
 ٢٦١ الرحمة.....

- ٢٦١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي...﴾ الآية. بيان ما أنزله الله على موسى حينما اختار من قومه سبعين رجلاً لميقات ربه، وعناد قومه. معنى الرسالة والنبوة. معنى الأمي. ما ورد من صفات نبينا ﷺ في التوراة والإنجيل. الكلام على تحليل الطيبات وتحريم الخبائث، وما معناهما. ما وضع عن بني إسرائيل من الأعمال الثقيلة
- ٢٦٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قل يأَيها الناس إني رسول الله إليكم...﴾ الآية. في الآية دليل على عموم بعثته ﷺ
- ٢٦٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق...﴾ الآية. بيان أن من قوم موسى أمة تمسكت بشريعته، ثم آمنت بمحمد صلوات الله عليه وهم في عزلة عن الخلق
- ٢٦٧ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً...﴾ الآيات. بيان ما أعطاه الله لبني إسرائيل من النعم. معنى السبط
- ٢٦٧ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وأسألهم عن القرية التي كانت...﴾ الآيات. أمر ﷺ بسؤال اليهود عن أخبار أسلافهم وما مسخ الله منهم، تقريراً لهم. اختلاف العلماء في تعيين القرية. معاقبة اليهود بالمسخ لاعتدائهم في يوم السبت وكيف كانوا يحتالون لصيد الحيتان
- ٢٧١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فلما نسوا ما ذُكِّروا به...﴾ الآية. بيان أن في قوله «بعذاب بئيس» إحدى عشرة قراءة
- ٢٧٣ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فلما عتوا عما نهوا عنه...﴾ الآية. في الآية دليل على أن المعاصي سبب النقمة
- ٢٧٣ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فخلف من بعدهم خلف...﴾ الآية. بيان معنى الخلف والعرض. ذم الرشا والمكاسب الخيثة
- ٢٧٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿والذين يمسكون بالكتاب...﴾ الآية. مدح من تمسك بكتاب الله وبدينه
- ٢٧٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وإذا أخذ ربك من بني آدم...﴾ الآيات. اختلاف العلماء في تأويل الآية وأحكامها. بيان أن الله تعالى أخرج ذرية آدم من ظهره وأخذ الميثاق عليهم. اختلاف العلماء في الموضع الذي أخذ فيه الميثاق. الاختلاف في هذه الآية هل هي خاصة أم عامة. استدلل بها من قال: إن من مات صغيراً دخل الجنة لإقراره في الميثاق الأول، ومن بلغ التكليف لم يغنه الميثاق الأول
- ٢٨٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وأتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا...﴾ الآية. الاختلاف في تعيين الذي أوتي الآيات. الكلام على قصة بلعام

- ٢٨٢ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿ولو شئنا لرفعناه بها...﴾ الآية. بيان أن من أوتي القرآن ولم يعمل به مثله كمثل الكلب. الكلام على سبب لهات الكلب. دلالة الآية على ألا يغتر أحد بعلمه ولا بعمله، وعلى منع أخذ الرشوة لإبطال حق أو تغييره، وعلى منع التقليد لعالم إلا بحجة بينها
- ٢٨٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿من يهد الله فهو المهتدي...﴾ الآية. رد على من قال: إن الله تعالى هدى جميع المكلفين ولا يجوز أن يضلّ أحداً
- ٢٨٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً...﴾ الآية. بيان أن الله تعالى خلق للنار أهلاً بعدله؛ لأنهم كالأنعام لا يعقلون ثواباً ولا يخافون عقاباً
- ٢٨٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿والله الأسماء الحسنى...﴾ الآية. سبب نزول الآية. الكلام على حديث «أن لله تسعة وتسعين اسماً». اختلاف العلماء في الاسم والمسمى. إذا دعا الإنسان باسم من أسمائه تعالى فيطلب بكل اسم ما يليق به. بيان معنى الإلحاد في أسمائه تعالى
- ٢٨٨ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وممن خلقنا أمة يهدون بالحق...﴾ الآية. دليل على أن الله تعالى لا يُخلي الدنيا في وقت من الأوقات من داع يدعو إلى الحق
- ٢٨٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم...﴾ الآية. معنى استدراج المكذبين بآيات الله إلى الهلاك
- ٢٨٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وأملئ لهم إن كيدي متين...﴾ الآية. بيان أن الآية نزلت في المستهزئين من قريش
- ٢٨٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة...﴾ الآية. الكلام على سبب نزول الآية
- ٢٩٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض...﴾ الآية. التعجب من إعراض المشركين عن النظر في آيات الله. استدلال بهذه الآية من قال بوجوب النظر في آياته والاعتبار بمخلوقاته. اختلف في أول الواجبات، هل هو النظر والاستدلال، أو الإيمان الذي هو التصديق الحاصل في القلب. بيان أن النظر والاعتبار لا يكون في الوجه الحسن من المرد والنسوان
- ٢٩٣ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿يسئلونك عن الساعة...﴾ الآية
- ٢٩٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قل لا أملك لنفسي نفعا...﴾ الآية. بيان أن النبي صلوات الله عليه لا يعلم الغيب إلا أن يطلعه الله عليه
- ..... تفسير قوله تعالى: ﴿هو الذي خلقكم من نفس واحدة...﴾ الآيات. بيان ما حصل من إبليس مع حواء حينما أحست بالحمل. الاختلاف في تأويل الشرك المضاف إلى آدم

- وحواء. دلالة الآية على أن الحمل مرض من الأمراض. اختلف في راكب البحر وقت  
 ٢٩٥ ..... هل حكمه حكم الصحيح أو الحامل
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ الآيات .....  
 ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ...﴾ الآية. بيان أن هذه الآية مركبة من  
 ثلاث كلمات، وقد تضمنت قواعد الشريعة في المأمورات والمنهيات وليس في القرآن  
 ٣٠١ ..... آية أجمع لمكارم الأخلاق منها
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ...﴾ الآيات. بيان الأمر بالاستعاذة من  
 وسوسة الشيطان. بيان أن المؤمن إذا مسه طيف من الشيطان تنبه عن قرب، وأما  
 ٣٠٤ ..... المشركون فيمدهم الشيطان
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ...﴾ الآية. الكلام على سبب نزول  
 ٣٠٩ ..... الآية
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ...﴾ بيان المعنى المراد بالذكر هنا .....  
 ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ...﴾ الآية. اختلاف العلماء في  
 عدد سجود القرآن، وبيان سبب الخلاف. اختلافهم في وجوب سجدة التلاوة.  
 إجماعهم على أن هذا السجود يحتاج إلى ما تحتاج إليه الصلاة. الكلام على وقت  
 ٣١١ ..... السجود، وعلى آية سجدة تقرأ في الصلاة

### سورة الأنفال

- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ...﴾ الآية. بيان سبب نزول الآية. معنى  
 النفل. اختلاف العلماء في محل الأنفال، وفي إغراء الإمام قبل القتال. الكلام على ما  
 ٣١٦ ..... ينقله الإمام
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ...﴾ الآيات. وجوب طاعة الرسول  
 ٣٢٠ ..... صلوات الله عليه فيما أمر به من قسمة الغنيمة. بيان صفات المؤمنين
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ...﴾ الآيات. الكلام على غزوة  
 بدر. بيان أن الطاعات تتفاضل بتفضيل الشرع لها. خروج النبي ﷺ ليلقى العير دليل  
 على جواز النفير للغنيمة. الدليل على أن الموت ليس بعدم محض ولا فناء صرف،  
 وإنما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن ومفارقته. تثبيت الملائكة للمؤمنين في القتال  
 ٣٢٥ ..... وضربهم أعناق الكافرين وأطرافهم
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ الآيات. تحريم الفرار  
 من الزحف يوم القتال. اختلاف العلماء هل الفرار يوم الزحف مخصوص بيوم بدر أو  
 ٣٣٣ ..... عام في الزحف كلها إلى يوم القيامة. وهل هو كبيرة أم لا

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ...﴾ الآية ردُّ على من يقول إن أفعال  
 ٣٣٧ العباد خُلِقَ لهم. اختلاف العلماء في الرمي
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ...﴾ الآية. في هذا الخطاب ثلاثة  
 ٣٣٩ أقوال
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا...﴾ الآيات دلالة الآية على أن قول  
 ٣٤٠ المؤمن «سمعت وأطعت» لا فائدة فيه ما لم يظهر أثر ذلك عليه بامثال فعله
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ...﴾ الآية. بيان أن الفعل  
 ٣٤١ الفرض أو القول الفرض إذا أتى به في الصلاة لا تبطل
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً...﴾ الآية. بيان  
 ٣٤٣ سبب نزول الآية
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ...﴾ الآية. بيان وصف حال  
 ٣٤٥ المهاجرين قبل الهجرة وفي ابتداء الإسلام
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ...﴾ الآية. الاختلاف في  
 ٣٤٥ سبب نزول هذه الآية
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ...﴾ الآيات  
 ٣٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ الآية. بيان ما اجتمع عليه المشركون  
 ٣٤٨ من المكر بالنبي ﷺ في دار الندوة
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا...﴾ الآيات  
 ٣٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ...﴾ الآيات. كان المشركون يطوفون  
 ٣٥٠ عراة يصفقون ويصفرون ويظنون أن ذلك عبادة. معنى المكاء والتصدية لغة
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا...﴾ الآيات. بيان أن الإسلام يهدم ما  
 كان قبله. الكلام على من طلق في الشرك ثم أسلم، وعلى من حلف أو افترى على  
 ٣٥١ مسلم أو زنى ثم أسلم. المرتد إذا أسلم وقد فاتته صلوات

